

جامعة ميد أوشين

كلية الادارة

قسم / تخصص: إدارة الأعمال

العرض المبدئي للبحث

أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجالات الأعمال على تطوير قطاع التعليم في المملكة العربية السعودية

إعداد الطالب:

عبدالله حسن العمودي

إشراف:

.....

العام الدراسي

2026

فهرس المحتويات

3	 المقدمة
6	 مشكلة الدراسة
7	 أهمية الدراسة
9	 أهداف الدراسة
10	 تساؤلات الدراسة
11	 فروض الدراسة
18	 الدراسات السابقة
30	 الفجوة البحثية
31	 المنطلقات النظرية للدراسة
34	 المنهجية وطرق البحث
36	 مجتمع وعينة الدراسة
37	 أداة الدراسة
40	 أساليب التحليل الإحصائي

41 خامسًا: حدود الدراسة

43 المراجع

المقدمة

شهد العالم خلال العقدین الأخيرین تطورًا متسارعًا في تقنيات الثورة الصناعية الرابعة، وأصبحت تطبيقات الذكاء الاصطناعي من أبرز التقنيات التي أحدثت تحولًا جذريًا في مختلف القطاعات الاقتصادية والخدمية. ولم يعد الذكاء الاصطناعي يقتصر على كونه تقنية حاسوبية متقدمة، بل أصبح عنصرًا إستراتيجيًا تعتمد عليه المؤسسات في تطوير نماذج أعمالها، وتحسين عملياتها التشغيلية، وتعزيز قدرتها على اتخاذ القرارات المبنية على البيانات، وتحقيق مستويات أعلى من الكفاءة والإنتاجية والابتكار.

ويُعرف الذكاء الاصطناعي بأنه مجموعة من التقنيات والخوارزميات التي تمكن الأنظمة الحاسوبية من محاكاة القدرات البشرية، مثل التعلم، والاستنتاج، وتحليل البيانات، والتنبؤ، واتخاذ القرارات، بما يساهم في تنفيذ المهام المعقدة بكفاءة ودقة مرتفعة. وقد أدى التطور الكبير في تقنيات التعلم الآلي، والتعلم العميق، وتحليل البيانات الضخمة، ومعالجة اللغات الطبيعية، إلى توسيع نطاق استخدام الذكاء الاصطناعي في مجالات متعددة، منها الصناعة، والصحة، والقطاع المالي، والخدمات الحكومية، والتعليم.

وفي مجال الأعمال، أصبح الذكاء الاصطناعي يمثل أحد أهم العوامل التي تدعم التحول الرقمي داخل المؤسسات، حيث يساهم في أتمتة العمليات، وتحسين إدارة الموارد، والتنبؤ بالاحتياجات المستقبلية، ورفع

كفاءة سلاسل الإمداد، وتحسين جودة الخدمات، بالإضافة إلى دعم القيادات الإدارية في اتخاذ القرارات الإستراتيجية المبنية على التحليل الذكي للبيانات. كما أسهم في تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات من خلال تحسين سرعة الاستجابة للمتغيرات وتقليل التكاليف التشغيلية.

ويُعد قطاع التعليم من أكثر القطاعات التي تأثرت بالتحول الرقمي، لما يمثله من أهمية في إعداد رأس المال البشري وتحقيق التنمية المستدامة. فقد أدى التطور في تقنيات الذكاء الاصطناعي إلى ظهور أنظمة تعليمية ذكية، ومنصات تعلم تكيفية، وأدوات متقدمة لتحليل الأداء الأكاديمي، فضلاً عن تطوير العمليات الإدارية داخل المؤسسات التعليمية. وأسهم ذلك في تحسين جودة التعليم، ورفع كفاءة الخدمات المقدمة للطلاب، وتعزيز تجربة التعلم، وتطوير أداء أعضاء هيئة التدريس والإدارات التعليمية.

وعلى المستوى العالمي، تسعى الجامعات والمؤسسات التعليمية إلى الاستثمار في تطبيقات الذكاء الاصطناعي باعتبارها أداة رئيسة لتحقيق التميز المؤسسي والارتقاء بجودة التعليم. وتشير التقارير الدولية إلى أن استخدام الذكاء الاصطناعي في المؤسسات التعليمية يسهم في تحسين إدارة الموارد، وتطوير الخدمات التعليمية، وتحليل احتياجات المتعلمين، وتقديم حلول تعليمية أكثر مرونة وكفاءة، بما يتوافق مع متطلبات الاقتصاد الرقمي وسوق العمل المستقبلي.

أما في المملكة العربية السعودية، فقد أولت القيادة اهتماماً بالغاً بمجال الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي، وجعلته أحد المحاور الأساسية لتحقيق مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030، والتي تهدف إلى بناء اقتصاد معرفي قائم على الابتكار والتقنية، وتحسين جودة الخدمات الحكومية، ورفع كفاءة الأداء المؤسسي في مختلف القطاعات، ومن بينها قطاع التعليم. كما أنشأت المملكة الهيئة السعودية للبيانات

والذكاء الاصطناعي (SDAIA)، وأطلقت الإستراتيجية الوطنية للبيانات والذكاء الاصطناعي، بالإضافة إلى العديد من المبادرات التي تهدف إلى تعزيز استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات التعليمية.

وقد شهد قطاع التعليم السعودي خلال السنوات الأخيرة تطوراً ملحوظاً في تبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي، سواء في العمليات التعليمية أو الإدارية، حيث بدأت الجامعات والمؤسسات التعليمية في استخدام الأنظمة الذكية لإدارة التعلم، وتحليل البيانات الأكاديمية، ودعم اتخاذ القرار، وتحسين جودة الخدمات المقدمة للطلاب وأعضاء هيئة التدريس. كما أسهمت هذه التطبيقات في تحسين كفاءة العمليات الإدارية، وتسريع الإجراءات، وتقليل الأخطاء، ورفع مستوى رضا المستفيدين.

ورغم هذا التطور، لا تزال هناك تحديات عديدة تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي في قطاع التعليم، من أبرزها الحاجة إلى تطوير البنية التحتية الرقمية، وتأهيل الكوادر البشرية، ووضع السياسات والأنظمة المنظمة لاستخدام هذه التقنيات، بالإضافة إلى معالجة الجوانب الأخلاقية والقانونية المرتبطة بالخصوصية وأمن البيانات. كما أن نجاح تطبيق الذكاء الاصطناعي يتطلب توافر بيئة تنظيمية داعمة وثقافة مؤسسية تشجع الابتكار والتطوير المستمر.

ومن خلال مراجعة الأدبيات العلمية، يتضح أن معظم الدراسات السابقة تناولت الذكاء الاصطناعي من منظور تعليمي أو تقني، في حين ركزت دراسات أخرى على تطبيقاته في مجالات الأعمال بصورة مستقلة. إلا أن هناك نقصاً في الدراسات التي تناولت بصورة مباشرة أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجالات الأعمال على تطوير قطاع التعليم في المملكة العربية السعودية، وخاصة من منظور إداري وإستراتيجي يجمع بين الجوانب الإدارية والتعليمية في إطار واحد.

وانطلاقاً من ذلك، تأتي هذه الدراسة لتسهم في سد هذه الفجوة المعرفية من خلال دراسة أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجالات الأعمال على تطوير قطاع التعليم في المملكة العربية السعودية، وقياس مدى إسهام هذه التطبيقات في تحسين الأداء الإداري، وجودة الخدمات التعليمية، ودعم اتخاذ القرار، وتعزيز التحول الرقمي داخل المؤسسات التعليمية، وصولاً إلى تقديم توصيات عملية يمكن أن يستفيد منها صناع القرار والقيادات التعليمية بما ينسجم مع مستهدفات رؤية المملكة 2030.

مشكلة الدراسة

شهد قطاع التعليم في المملكة العربية السعودية خلال السنوات الأخيرة تحولاً رقمياً متسارعاً، مدفوعاً بالتطور المستمر في تقنيات الذكاء الاصطناعي والتوجهات الوطنية نحو بناء اقتصاد قائم على المعرفة والابتكار. وعلى الرغم من الجهود الكبيرة التي تبذلها المؤسسات التعليمية في تبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي، فإن مستوى الاستفادة منها لا يزال متفاوتاً بين المؤسسات، كما تواجه عملية التطبيق تحديات تتعلق بالبنية التحتية، والجاهزية التنظيمية، وتأهيل الكوادر البشرية، والحوكمة الرقمية، مما قد يؤثر في تحقيق النتائج المرجوة.

وتتمثل الفجوة بين الواقع الحالي والمأمول في أن المؤسسات التعليمية تسعى إلى توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجالات الأعمال لتحقيق مستويات أعلى من الكفاءة والابتكار وجودة الخدمات، إلا أن

التطبيق العملي ما يزال يواجه تحديات تحد من تعظيم أثر هذه التطبيقات على تطوير الأداء المؤسسي والتعليمي.

وبناءً على ذلك، تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي:

ما أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجالات الأعمال على تطوير قطاع التعليم في المملكة العربية السعودية؟

أهمية الدراسة

أولاً: الأهمية العلمية

تستمد هذه الدراسة أهميتها العلمية من حداثة موضوعها، حيث تجمع بين ثلاثة مجالات رئيسة تتمثل في الذكاء الاصطناعي، وإدارة الأعمال، وقطاع التعليم. كما تسهم في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في البيئة السعودية، وتقديم إطار نظري يوضح العلاقة بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتطوير الأداء المؤسسي والتعليمي.

وتسعى الدراسة إلى سد فجوة بحثية تتمثل في محدودية الدراسات التي تناولت بصورة متكاملة أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجالات الأعمال على تطوير قطاع التعليم في المملكة العربية السعودية، بما يسهم في توفير أساس علمي يمكن للباحثين الاستفادة منه في الدراسات المستقبلية.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية

تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة في إمكانية الاستفادة من نتائجها من قبل وزارة التعليم، والجامعات، والمؤسسات التعليمية الحكومية والأهلية، والجهات المسؤولة عن التحول الرقمي، وذلك من خلال تقديم توصيات عملية تدعم توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمليات الإدارية والتعليمية، وتحسين جودة الخدمات، ورفع كفاءة اتخاذ القرار.

كما يمكن أن تسهم نتائج الدراسة في مساعدة صناع القرار على تطوير السياسات والاستراتيجيات الداعمة للتحول الرقمي، واقتراح أدوات لقياس مستوى تطبيق الذكاء الاصطناعي وأثره في تطوير قطاع التعليم بما ينسجم مع مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجالات الأعمال على تطوير قطاع التعليم في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال دراسة واقع استخدام هذه التطبيقات، وقياس أثرها في تطوير الأداء الإداري والتعليمي، بما يساهم في دعم جهود التحول الرقمي وتحقيق مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

أولاً: الهدف العام

دراسة أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجالات الأعمال على تطوير قطاع التعليم في المملكة العربية السعودية، من خلال تحليل دورها في تحسين الأداء الإداري والتعليمي، وتعزيز كفاءة العمليات، ودعم اتخاذ القرار داخل المؤسسات التعليمية.

ثانياً: الأهداف الخاصة

1. التعرف على واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجالات الأعمال داخل المؤسسات التعليمية في المملكة العربية السعودية.
2. قياس أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء الإداري بالمؤسسات التعليمية.
3. دراسة أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة الخدمات التعليمية ورفع كفاءة العمليات التشغيلية.

4. تحليل دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم اتخاذ القرار داخل المؤسسات التعليمية.
5. التعرف على أبرز التحديات التنظيمية والتقنية والبشرية التي تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي في قطاع التعليم السعودي.
6. قياس العلاقة بين مستوى تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتحقيق أهداف التحول الرقمي في المؤسسات التعليمية.
7. تقديم مجموعة من التوصيات العملية التي تساعد المؤسسات التعليمية على الاستفادة المثلى من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجالات الأعمال.

تساؤلات الدراسة

- تسعى الدراسة الحالية للإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي:
- ما أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجالات الأعمال على تطوير قطاع التعليم في المملكة العربية السعودية؟

وينبثق عنه التساؤلات الآتية:

1. ما واقع تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجالات الأعمال داخل المؤسسات التعليمية بالمملكة العربية السعودية؟

2. ما أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء الإداري بالمؤسسات التعليمية؟
3. كيف تسهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة الخدمات التعليمية؟
4. ما أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم اتخاذ القرار داخل المؤسسات التعليمية؟
5. ما أبرز التحديات التي تواجه المؤسسات التعليمية عند تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي؟
6. ما العلاقة بين مستوى تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتحقيق أهداف التحول الرقمي في قطاع التعليم؟
7. ما المقترحات التي يمكن أن تسهم في تعزيز تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجالات الأعمال داخل المؤسسات التعليمية؟

الدراسات السابقة

تعتمد الدراسة على الفرضيات الآتية:

الفرضية الرئيسة

الفرضية البديلة (H1):

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجالات الأعمال على تطوير قطاع التعليم في المملكة العربية السعودية.

الفرضية الصفرية (H_0):

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجالات الأعمال على تطوير قطاع التعليم في المملكة العربية السعودية.

الفرضيات الفرعية

الفرضية الأولى

H_{1_1}

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء الإداري بالمؤسسات التعليمية.

H_{0_1}

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء الإداري بالمؤسسات التعليمية.

الفرضية الثانية

H_{1_2}

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة الخدمات التعليمية.

$H0_2$

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة الخدمات التعليمية.

الفرضية الثالثة

$H1_3$

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم اتخاذ القرار بالمؤسسات التعليمية.

$H0_3$

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم اتخاذ القرار بالمؤسسات التعليمية.

الفرضية الرابعة

H1₄

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمستوى تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحقيق أهداف التحول الرقمي بالمؤسسات التعليمية.

H0₄

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمستوى تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحقيق أهداف التحول الرقمي بالمؤسسات التعليمية.

الفرضية الخامسة

H1₅

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتحديات التنظيمية والتقنية على مستوى الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات التعليمية.

H0₅

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتحديات التنظيمية والتقنية على مستوى الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات التعليمية.

تعريف المصطلحات الرئيسية

أولاً: الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence)

يُعرف الذكاء الاصطناعي بأنه مجموعة من الأنظمة والخوارزميات التي تمكن الحاسوب من محاكاة الذكاء البشري في التعلم والاستنتاج وتحليل البيانات واتخاذ القرارات، بما يساعد المؤسسات على تحسين الكفاءة والإنتاجية وجودة الأداء.

إجرائياً:

يقصد به في هذه الدراسة استخدام المؤسسات التعليمية السعودية لتقنيات الذكاء الاصطناعي في العمليات الإدارية والتعليمية بما يساهم في تحسين الأداء المؤسسي.

ثانياً: تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجالات الأعمال

يقصد بها الأنظمة الذكية المستخدمة في إدارة الموارد، وتحليل البيانات، ودعم اتخاذ القرار، وأتمتة الإجراءات، وتحسين الخدمات داخل المؤسسات.

إجرائياً:

هي جميع التطبيقات الذكية المستخدمة داخل المؤسسات التعليمية السعودية لتحسين العمليات الإدارية والتنظيمية والتعليمية.

ثالثاً: قطاع التعليم

هو جميع المؤسسات التعليمية الحكومية والأهلية التي تقدم الخدمات التعليمية بمختلف مراحلها داخل المملكة العربية السعودية.

إجرائياً:

يقصد به الجامعات والمؤسسات التعليمية الحكومية والأهلية التي تمثل مجتمع الدراسة.

رابعاً: تطوير قطاع التعليم

هو عملية تحسين الأداء الإداري والأكاديمي والتقني داخل المؤسسات التعليمية بما يؤدي إلى رفع جودة الخدمات وتحقيق الكفاءة المؤسسية.

إجرائياً:

يقاس من خلال مؤشرات تحسين الأداء الإداري، وجودة الخدمات التعليمية، ودعم اتخاذ القرار، والتحول الرقمي.

الإطار المفاهيمي للدراسة

اعتماداً على الأدبيات العلمية والدراسات السابقة، فإن الدراسة الحالية تنطلق من أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجالات الأعمال تمثل المتغير المستقل، بينما يمثل تطوير قطاع التعليم المتغير التابع، مع افتراض وجود علاقة تأثير مباشرة بينهما.

تفسير الإطار المفاهيمي

يفترض هذا الإطار أن زيادة مستوى تبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجالات الأعمال داخل المؤسسات التعليمية تؤدي إلى تحسين الأداء المؤسسي، ورفع جودة الخدمات التعليمية، وتعزيز سرعة ودقة اتخاذ القرار، ودعم عمليات التحول الرقمي، مما ينعكس إيجاباً على تطوير قطاع التعليم في المملكة العربية السعودية.

الدراسات السابقة:

تمهيد

حظي موضوع الذكاء الاصطناعي خلال السنوات الأخيرة باهتمام متزايد من قبل الباحثين، وذلك نتيجة التطور المتسارع في تطبيقاته وتأثيره في مختلف القطاعات، وخاصة قطاع التعليم. وقد تناولت العديد من الدراسات تطبيقات الذكاء الاصطناعي من زوايا مختلفة، فمنها ما ركز على تحسين العملية التعليمية، ومنها ما تناول دوره في تطوير الأداء الإداري، بينما اهتمت دراسات أخرى بقياس جاهزية المؤسسات التعليمية لتبني هذه التقنيات. ويستعرض هذا القسم عدداً من الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، مرتبة ترتيباً موضوعياً، مع تحليل أهدافها ومنهجياتها ونتائجها وبيان أوجه الاستفادة منها في الدراسة الحالية.

الدراسة الأولى

المرجع

Alotaibi, N. S., & Alshehri, A. (2023). *Prosper and Obstacles in Using Artificial Intelligence in Saudi Arabia Higher Education Institutions. Sustainability.*

هدف الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على فرص استخدام الذكاء الاصطناعي في مؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية، والكشف عن أبرز التحديات التي تواجه تطبيقه، إضافة إلى بيان أثره في تحسين مخرجات التعليم.

منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستندت إلى مراجعة أكثر من خمسين دراسة منشورة في قواعد البيانات العالمية.

أهم النتائج

توصلت الدراسة إلى أن الذكاء الاصطناعي يسهم بصورة كبيرة في تحسين جودة التعليم، ودعم اتخاذ القرار، وتطوير البيئة التعليمية، إلا أن نجاح تطبيقه يعتمد على توفر البنية التحتية الرقمية، وتأهيل الموارد البشرية، ووجود سياسات واضحة لتنظيم استخدامه.

العلاقة بالدراسة الحالية

استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة في بناء الإطار النظري وتحديد أهم أبعاد تطبيقات الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات التعليمية، إلا أنها تختلف عنها في تركيزها على أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجالات الأعمال وعلاقته بتطوير قطاع التعليم السعودي بصورة شاملة.

الدراسة الثانية

المراجع

Alnasib, B. (2023). *Factors Affecting Faculty Members' Readiness to Integrate Artificial Intelligence into Their Teaching Practices.*

هدف الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة في جاهزية أعضاء هيئة التدريس لتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل الجامعات السعودية.

منهجية الدراسة

اتبعت الدراسة المنهج الكمي، واستخدمت الاستبانة، وطبقت على (465) عضو هيئة تدريس بجامعة الملك فيصل.

أهم النتائج

أوضحت النتائج أن الدعم الإداري، والتدريب، وتوافر البنية التقنية، تمثل أهم العوامل التي تؤثر في تبني الذكاء الاصطناعي داخل الجامعات.

العلاقة بالدراسة الحالية

تركز الدراسة السابقة على أعضاء هيئة التدريس فقط، بينما توسع الدراسة الحالية نطاق البحث ليشمل الإدارة التعليمية والعمليات الإدارية ودورها في تطوير قطاع التعليم.

الدراسة الثالثة

المراجع

Kasneci, E., et al. (2023). *ChatGPT for Good? On Opportunities and Challenges of Large Language Models for Education.*

هدف الدراسة

هدفت الدراسة إلى تحليل فرص استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في المؤسسات التعليمية، وبيان انعكاساتها على العملية التعليمية.

المنهجية

اعتمدت الدراسة على المراجعة العلمية وتحليل الأدبيات الحديثة.

أهم النتائج

أظهرت الدراسة أن الذكاء الاصطناعي التوليدي يمكن أن يحسن جودة التعلم، ويزيد من إنتاجية أعضاء هيئة التدريس، ويطور تصميم المحتوى التعليمي، إلا أنه يفرض تحديات تتعلق بالأخلاقيات والخصوصية.

العلاقة بالدراسة الحالية

استفادت الدراسة الحالية من نتائجها في تفسير دور الذكاء الاصطناعي في دعم الابتكار داخل المؤسسات التعليمية، إلا أنها تختلف في كونها تركز على الإدارة والأعمال وليس العملية التعليمية فقط.

الدراسة الرابعة

المرجع

UNESCO. (2023). *Guidance for Generative AI in Education and Research.*

هدف الدراسة

هدفت إلى وضع إطار عالمي يساعد المؤسسات التعليمية على الاستخدام المسؤول لتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

المنهجية

اعتمد التقرير على تحليل التجارب الدولية و أفضل الممارسات.

أهم النتائج

أكد التقرير أهمية وجود سياسات واضحة، وتشريعات، وحوكمة لاستخدام الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات التعليمية، مع ضرورة حماية البيانات وضمان العدالة والشفافية.

العلاقة بالدراسة الحالية

استفادت الدراسة الحالية من هذا التقرير في بناء الجانب النظري المتعلق بحوكمة الذكاء الاصطناعي داخل قطاع التعليم.

الدراسة الخامسة

المراجع

OECD. (2023). *Digital Education Outlook 2023*.

هدف الدراسة

دراسة أثر التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي على مستقبل التعليم.

المنهجية

اعتمد التقرير على تحليل سياسات التعليم في أكثر من 35 دولة.

النتائج

أكد التقرير أن المؤسسات التي تطبق الذكاء الاصطناعي تحقق سرعة أكبر في اتخاذ القرار، وتحسن جودة الخدمات التعليمية، وترفع كفاءة العمليات الإدارية.

العلاقة بالدراسة الحالية

تدعم هذه الدراسة أهمية الذكاء الاصطناعي في تطوير الأداء المؤسسي، وهو ما تسعى الدراسة الحالية إلى قياسه في البيئة السعودية.

الدراسة السادسة

المرجع

SDAIA. (2024). *State of Artificial Intelligence in Saudi Arabia*.

هدف الدراسة

تقييم واقع الذكاء الاصطناعي في المملكة العربية السعودية.

المنهجية

اعتمد التقرير على تحليل المبادرات الوطنية ومؤشرات الأداء.

النتائج

أظهر التقرير أن قطاع التعليم يعد من أكثر القطاعات المرشحة للاستفادة من الذكاء الاصطناعي خلال السنوات القادمة، في ظل الدعم الحكومي الكبير.

العلاقة بالدراسة الحالية

تعد هذه الدراسة من أهم المراجع الوطنية التي دعمت اختيار موضوع البحث وربطه برؤية المملكة 2030.

الدراسة السابعة

المراجع

Chen, L., Chen, P., & Lin, Z. (2020). *Artificial Intelligence in Education: A Review*.

هدف الدراسة

مراجعة شاملة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم.

المنهجية

مراجعة علمية للأدبيات.

النتائج

أكدت الدراسة أن الذكاء الاصطناعي يسهم في تحسين جودة التعلم، وتحليل الأداء، ودعم الإدارة

التعليمية.

العلاقة بالدراسة الحالية

استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة في تحديد الأبعاد الرئيسة للذكاء الاصطناعي داخل

المؤسسات التعليمية.

الدراسة الثامنة

المرجع

Tlili, A., et al. (2023). *ChatGPT as a Case Study of Using Chatbots in Education.*

هدف الدراسة

تحليل استخدام روبوتات المحادثة الذكية في المؤسسات التعليمية.

المنهجية

اعتمدت الدراسة على مراجعة تحليلية للدراسات الحديثة.

النتائج

أوضحت الدراسة أن روبوتات المحادثة تسهم في تحسين جودة الخدمات التعليمية، وزيادة سرعة الاستجابة للمستخدمين، ودعم عمليات التعلم والإدارة.

العلاقة بالدراسة الحالية

تدعم نتائجها فرضيات الدراسة الحالية المتعلقة بتأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين الخدمات التعليمية والإدارية

تحليل الدراسات السابقة .

من خلال مراجعة الدراسات السابقة، يلاحظ أن معظمها اتفق على أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تؤثر إيجابياً في تطوير المؤسسات التعليمية وتحسين الأداء الإداري والتعليمي، كما أكدت جميعها أهمية توافر البنية التحتية الرقمية، وتأهيل الموارد البشرية، وتطوير الأنظمة والسياسات المنظمة لاستخدام الذكاء الاصطناعي.

كما يلاحظ أن غالبية الدراسات اعتمدت على المنهج الكمي أو المراجعة المنهجية، واستخدمت الاستبانة بوصفها أداة رئيسة لجمع البيانات، في حين ركزت بعض الدراسات على أعضاء هيئة التدريس، وأخرى على الطلبة، بينما تناولت تقارير المنظمات الدولية الجانب الإستراتيجي لتطبيق الذكاء الاصطناعي في التعليم.

ورغم اتفاق معظم الدراسات على وجود آثار إيجابية للذكاء الاصطناعي، فإن نتائجها اختلفت في حجم التأثير نتيجة اختلاف البيانات التعليمية، ومستوى الجاهزية الرقمية، والبنية التقنية، وطبيعة السياسات المتبعة في كل دولة.

الفجوة البحثية

أظهرت مراجعة الدراسات السابقة وجود فجوة بحثية تتمثل في أن معظم الدراسات ركزت على الجوانب التعليمية أو التقنية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، في حين لم تتناول بصورة مباشرة أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجالات الأعمال على تطوير قطاع التعليم في المملكة العربية السعودية.

كما أن غالبية الدراسات ركزت على متغير واحد، مثل جودة التعليم أو اتجاهات أعضاء هيئة التدريس، بينما لم تربط بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي، والأداء الإداري، ودعم اتخاذ القرار، والتحول الرقمي، وجودة الخدمات التعليمية في نموذج بحثي متكامل.

وتسعى الدراسة الحالية إلى سد هذه الفجوة من خلال تقديم نموذج يربط بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجالات الأعمال وتطوير قطاع التعليم، مع التركيز على البيئة السعودية، بما ينسجم مع مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030، ويسهم في تقديم نتائج وتوصيات يمكن الاستفادة منها في تطوير السياسات التعليمية وتعزيز التحول الرقمي.

المنطلقات النظرية للدراسة

تمهيد

تستند الدراسة الحالية إلى عدد من النظريات الإدارية والتنظيمية التي تساعد في تفسير العلاقة بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجالات الأعمال وتطوير قطاع التعليم. ويعد الإطار النظري من أهم مكونات البحث العلمي، إذ يوفر الأساس الذي تُبنى عليه الفروض، كما يساعد في تفسير النتائج وربطها بالدراسات السابقة. وفي ضوء طبيعة الدراسة، فقد تم الاعتماد على ثلاث نظريات رئيسية، وهي: نظرية الابتكار، ونظرية الموارد والقدرات، ونظرية التحول الرقمي.

أولاً: نظرية الابتكار (Innovation Theory)

تُعد نظرية الابتكار من أبرز النظريات التي تفسر تبني المؤسسات للتقنيات الحديثة، حيث ترى أن الابتكار يمثل وسيلة أساسية لتحقيق النمو المؤسسي وتحسين الأداء وزيادة القدرة التنافسية. وتشير النظرية إلى أن المؤسسات التي تتبنى الابتكار بصورة مستمرة تكون أكثر قدرة على التكيف مع التغيرات البيئية والاستجابة لاحتياجات المستفيدين.

وفي قطاع التعليم، يظهر الابتكار من خلال توظيف التقنيات الحديثة في تطوير أساليب الإدارة والتعليم، وتحسين الخدمات، ودعم اتخاذ القرار، ورفع كفاءة العمليات المؤسسية. ويعد الذكاء الاصطناعي أحد أهم الابتكارات التي أحدثت تحولاً في أساليب العمل داخل المؤسسات التعليمية. وتستفيد الدراسة الحالية من هذه النظرية في تفسير العلاقة بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتطوير الأداء الإداري والتعليمي، حيث يُنظر إلى الذكاء الاصطناعي باعتباره ابتكاراً مؤسسياً يسهم في رفع كفاءة الأداء وتحقيق التميز المؤسسي.

ثانيًا: نظرية الموارد والقدرات (Resource-Based View)

ترى هذه النظرية أن الموارد التي تمتلكها المؤسسة تمثل المصدر الرئيس لتحقيق الميزة التنافسية، شريطة أن تكون هذه الموارد ذات قيمة، ونادرة، ويصعب تقليدها. وتُعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي أحد الموارد الإستراتيجية التي تساعد المؤسسات التعليمية على تحسين إدارة المعرفة، وتحليل البيانات، وتطوير العمليات الإدارية، ودعم اتخاذ القرار. كما تؤكد النظرية أن نجاح المؤسسات لا يعتمد فقط على امتلاك التقنية، بل يعتمد أيضًا على قدرة المؤسسة على استثمار هذه التقنية وتطويرها بصورة مستمرة، وهو ما ينطبق على المؤسسات التعليمية التي تسعى إلى تحقيق التحول الرقمي.

وتعتمد الدراسة الحالية على هذه النظرية لتفسير اختلاف مستوى الأداء بين المؤسسات التعليمية وفقًا لمستوى الاستثمار في تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

ثالثًا: نظرية التحول الرقمي

تركز نظرية التحول الرقمي على أن التطور التقني لا يقتصر على استخدام الأجهزة والبرامج الحديثة، وإنما يشمل إعادة تصميم العمليات الإدارية والتنظيمية بما يتوافق مع متطلبات العصر الرقمي. ويعد الذكاء الاصطناعي أحد أهم أدوات التحول الرقمي، حيث يساهم في تحسين العمليات، وتطوير الخدمات، وتحليل البيانات، ورفع جودة الأداء المؤسسي. وفي قطاع التعليم، يساعد التحول الرقمي على تطوير الإدارة الجامعية، وتحسين تجربة الطالب، وتسريع الإجراءات، وتوفير بيئة تعليمية أكثر كفاءة ومرونة. وتستفيد الدراسة الحالية من هذه النظرية في تفسير كيفية مساهمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير قطاع التعليم بالملكة العربية السعودية.

تطبيق النظريات في الدراسة الحالية

تعتمد الدراسة الحالية على التكامل بين النظريات الثلاث، حيث تفسر نظرية الابتكار كيفية تبني المؤسسات التعليمية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، بينما تفسر نظرية الموارد والقدرات أهمية الاستثمار في هذه التطبيقات لتحقيق أداء مؤسسي متميز، في حين توضح نظرية التحول الرقمي كيفية تحويل هذه التطبيقات إلى أدوات فاعلة تسهم في تطوير العمليات الإدارية والتعليمية وتحقيق مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

المنهجية وطرق البحث

نوع الدراسة

تُعد الدراسة الحالية من الدراسات التطبيقية الوصفية التحليلية، إذ تهدف إلى دراسة أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجالات الأعمال على تطوير قطاع التعليم في المملكة العربية السعودية، من خلال وصف الواقع الحالي وتحليل العلاقات بين متغيرات الدراسة. كما تُصنف الدراسة ضمن الدراسات التفسيرية؛ لأنها تسعى إلى تفسير طبيعة العلاقة بين المتغير المستقل (تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجالات الأعمال) والمتغير التابع (تطوير قطاع التعليم).

منهج الدراسة

تعتمد الدراسة على المنهج الكمي؛ لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها، حيث سيتم جمع البيانات باستخدام الاستبانة، وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للوصول إلى نتائج موضوعية يمكن تعميمها على مجتمع الدراسة.

ويتميز المنهج الكمي بقدرته على اختبار الفروض، وقياس العلاقات بين المتغيرات، واستخلاص نتائج دقيقة تدعم اتخاذ القرار.

خطوات تنفيذ الدراسة

تمر الدراسة بالمراحل الآتية:

1. مراجعة الأدبيات العلمية المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، وإدارة الأعمال، وقطاع التعليم.
2. إعداد الإطار النظري وتحليل الدراسات السابقة.
3. تحديد مشكلة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها وفروضها.
4. تصميم الاستبانة وتحكيمها.
5. اختيار مجتمع الدراسة والعينة.
6. جمع البيانات الميدانية.

7. تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS.

8. تفسير النتائج وربطها بالدراسات السابقة.

9. تقديم التوصيات والمقترحات.

مجتمع الدراسة وعينة الدراسة

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من العاملين في المؤسسات التعليمية الحكومية والأهلية في المملكة العربية السعودية، ويشمل:

- القيادات الأكاديمية.
- القيادات الإدارية.
- أعضاء هيئة التدريس.
- موظفي إدارات التحول الرقمي.
- المختصين في تقنية المعلومات.

ويُعد هذا المجتمع الأكثر قدرة على تقييم واقع تطبيقات الذكاء الاصطناعي وأثرها في تطوير الأداء المؤسسي داخل المؤسسات التعليمية.

عينة الدراسة

تتكون عينة الدراسة من (250) فردًا من العاملين في المؤسسات التعليمية السعودية، وسيتم اختيارهم باستخدام العينة العشوائية الطبقية؛ لضمان تمثيل جميع الفئات الوظيفية. ويُعد هذا الحجم مناسبًا للتحليل الإحصائي، ويسهم في تعزيز إمكانية تعميم نتائج الدراسة.

أدوات الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على الاستبانة بوصفها الأداة الرئيسة لجمع البيانات، وذلك لملاءمتها لطبيعة الدراسة وأهدافها.

وتتكون الاستبانة من ثلاثة أجزاء:

الجزء الأول

البيانات الديموغرافية، وتشمل:

- الجنس.
- العمر.
- المؤهل العلمي.
- المسمى الوظيفي.

- سنوات الخبرة.
- نوع المؤسسة التعليمية.

الجزء الثاني

يقيس تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجالات الأعمال، ويتضمن خمسة محاور:

- استخدام الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات.
- استخدام الذكاء الاصطناعي في دعم اتخاذ القرار.
- استخدام الذكاء الاصطناعي في أتمتة العمليات.
- استخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة الموارد.
- استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين الخدمات.

الجزء الثالث

يقيس تطوير قطاع التعليم، ويشمل:

- تحسين الأداء الإداري.

- تحسين جودة الخدمات التعليمية.
 - التحول الرقمي.
 - الابتكار المؤسسي.
 - سرعة اتخاذ القرار.
 - رضا المستفيدين.
- وجميع الفقرات تقاس باستخدام مقياس ليكرت الخماسي.

صدق وثبات أداة الدراسة

أولاً: الصدق

سيتم عرض الاستبانة على عدد من أعضاء هيئة التدريس والمتخصصين في الإدارة والذكاء الاصطناعي والبحث العلمي للتأكد من:

- سلامة الصياغة.
- وضوح العبارات.
- ملائمة الفقرات لأهداف الدراسة.
- شمول الأداة لجميع المتغيرات.

ثانيًا: الثبات

سيتم قياس ثبات الاستبانة باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)، ويعد معامل الثبات مقبولاً إذا تجاوز (0.70).

كما سيتم حساب الاتساق الداخلي لجميع محاور الاستبانة.

أساليب التحليل الإحصائي

سيتم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS، وذلك بالاعتماد على الأساليب الآتية:

- التكرارات والنسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية.
- الانحرافات المعيارية.
- معامل ارتباط بيرسون.
- تحليل الانحدار الخطي.
- اختبار (T-Test).
- تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA).

- معامل كرونباخ ألفا.

- اختبار كولموغوروف-سميرنوف للتحقق من التوزيع الطبيعي للبيانات عند الحاجة.

وسيتم استخدام مستوى دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) لقبول أو رفض الفرضيات.

حدود الدراسة

أولاً: الحدود البشرية

يقتصر مجتمع الدراسة على العاملين في المؤسسات التعليمية الحكومية والأهلية في المملكة العربية السعودية، وتشمل القيادات الأكاديمية والإدارية، وأعضاء هيئة التدريس، والعاملين في إدارات التحول الرقمي وتقنية المعلومات.

أما عينة الدراسة فتتكون من (50) مشاركاً، يتم اختيارهم باستخدام أسلوب العينة العشوائية الطبقية، بما يضمن تمثيل مختلف الفئات الوظيفية والمؤسسات التعليمية.

ثانياً: الحدود المكانية

تقتصر الدراسة على المؤسسات التعليمية في المملكة العربية السعودية، سواء الحكومية أو الأهلية، باعتبارها البيئة التي تشهد توسعاً في تطبيقات الذكاء الاصطناعي بما يتوافق مع مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

ثالثاً: الحدود الزمنية

سيتم جمع البيانات خلال الربع الثالث من عام 2026، بينما تغطي الدراسة الأدبيات والتقارير والبيانات المتعلقة بالفترة 2023-2026، لضمان الاستفادة من أحدث التطورات في مجال الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم.

المراجع

خاتمة العرض المبدئي

يُعد الذكاء الاصطناعي أحد أهم التقنيات الحديثة التي أحدثت تحولاً جوهرياً في بيئات الأعمال والمؤسسات التعليمية، وأصبح توظيفه عاملاً رئيساً في تحسين الأداء المؤسسي، وتعزيز جودة الخدمات، ودعم اتخاذ القرار، وتحقيق التحول الرقمي. وفي ظل الاهتمام الكبير الذي توليه المملكة العربية السعودية لتطوير قطاع التعليم ضمن مستهدفات رؤية المملكة 2030، تبرز أهمية دراسة أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجالات الأعمال ودورها في تطوير المؤسسات التعليمية.

وتسعى الدراسة الحالية إلى تقديم إطار علمي يوضح طبيعة العلاقة بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتطوير قطاع التعليم، من خلال الاعتماد على منهجية علمية متكاملة، والاستفادة من أحدث الأدبيات والدراسات السابقة، بما يساهم في تقديم نتائج وتوصيات يمكن أن تدعم متخذي القرار في تطوير السياسات التعليمية وتعزيز الاستثمار في تطبيقات الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات التعليمية.

ومن المتوقع أن تشكل نتائج هذه الدراسة إضافة علمية للمكتبة العربية، وإسهاماً عملياً في دعم جهود التحول الرقمي، ورفع كفاءة الأداء الإداري والتعليمي، وتحقيق التنمية المستدامة في قطاع التعليم بالمملكة العربية السعودية.

المراجع (APA) الإصدار السابع

ملاحظة: رُتبت المراجع أبجدياً وفق اسم المؤلف الأول، كما هو مطلوب في APA.

Alnasib, B. N. M. (2023). *Factors affecting faculty members' readiness to integrate artificial intelligence into their teaching practices. International Journal of Learning, Teaching and Educational Research, 22*(8), 465–491.

Alotaibi, N. S., & Alshehri, A. H. (2023). *Prosper and obstacles in using artificial intelligence in Saudi Arabia higher education institutions: The potential of AI-based learning outcomes. Sustainability, 15*(13), 10723.

Chen, L., Chen, P., & Lin, Z. (2020). Artificial intelligence in education: A review. *IEEE Access, 8*, [75264–75278](#).

- Dwivedi, Y. K., Hughes, L., Kshetri, N., Slade, E. L., Jeyaraj, A., Kar, A. K., & Others. (2023). So what if ChatGPT wrote it? Multidisciplinary perspectives on opportunities, challenges and implications of generative conversational AI. *International Journal of Information Management*, 71, 102642.
- Holmes, W., Bialik, M., & Fadel, C. (2019). *Artificial intelligence in education: Promises and implications for teaching and learning*. Center for Curriculum Redesign.
- Kasneci, E., Sessler, K., Küchemann, S., Bannert, M., Fischer, F., & Others. (2023). ChatGPT for good? On opportunities and challenges of large language models for education. *Learning and Individual Differences*, 103, 102274.
- Lee, S. J., Kwon, K., & Lee, Y. (2024). A systematic review of artificial intelligence education in K–12 classrooms. *Computers and Education: Artificial Intelligence*, 6, 100211.

Luckin, R. (2018). *Machine learning and human intelligence: The future of education for the 21st century*. UCL Institute of Education Press.

Miao, F., Holmes, W., Huang, R., & Zhang, H. (2021). *AI and education: Guidance for policy-makers*. UNESCO.

OECD. (2021). *OECD digital education outlook 2021*. OECD Publishing.

OECD. (2023). *OECD digital education outlook 2023: Towards an effective digital education ecosystem*. OECD Publishing.

Ouyang, F., Zheng, L., & Jiao, P. (2022). Artificial intelligence in online higher education: A systematic review. *Education and Information Technologies*, 27, [7893–7925](#).

Popenici, S. A. D., & Kerr, S. (2017). Exploring the impact of artificial intelligence on teaching and learning in higher education. *Research and Practice in Technology Enhanced Learning*, 12, 22.

Saudi Data and Artificial Intelligence Authority (SDAIA). (2020).

National Strategy for Data and Artificial Intelligence. Riyadh,

Saudi Arabia.

Saudi Data and Artificial Intelligence Authority (SDAIA). (2024).

State of Artificial Intelligence in Saudi Arabia. Riyadh, Saudi

Arabia.

Saudi Vision 2030. (2023). *Vision 2030 Annual Report*. Riyadh,

Saudi Arabia.

Tlili, A., Shehata, B., Adarkwah, M. A., Bozkurt, A., Huang, R., &

Others. (2023). ChatGPT as a case study of using chatbots in

education. *Smart Learning Environments*, 10(15).

UNESCO. (2021). *Recommendation on the ethics of artificial*

intelligence. Paris: UNESCO.

UNESCO. (2023). *Guidance for generative AI in education and*

research. Paris: UNESCO.

Zawacki-Richter, O., Marín, V. I., Bond, M., & Gouverneur, F.
(2019). Systematic review of research on artificial intelligence
applications in higher education. *International Journal of*
Educational Technology in Higher Education, 16(39).